

بحار الأنوار

[52] قال أبو الحسن عليه السلام: نعم أخبروني عن قول أبي عزوجل: " يس والقرآن الحكيم * إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم " فمن عنى بقوله: يس؟ قالت العلماء: يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه أحد، قال أبو الحسن عليه السلام: فان أبي عزوجل أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله، وذلك أن أبي عزوجل لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء صلوات الله عليهم، فقال تبارك وتعالى: " سلام على نوح في العالمين " وقال: " سلام على إبراهيم " وقال: " سلام على موسى وهرون " (1) ولم يقل: سلام على آل نوح، ولم يقل: سلام على آل إبراهيم ولا قال: سلام على آل موسى وهارون، وقال عزوجل: " سلام على آل يس " (2) يعني آل محمد عليهم السلام (3). 17 - أقول: سيأتي في خطبة النبي صلى الله عليه وآله في فضل شهر رمضان: من أكثر فيه من الصلاة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين. 18 - ع (4) ن: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن ابن خالد قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم: اثنتي عشرة أوقية ونش؟ قال: إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة، ويحمده مائة تحميدة ويهله مائة مرة، ويصلي على محمد وآله مائة مرة، ثم يقول: اللهم زوجني من الحور العين إلا زوجه أبي عزوجل فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم، وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمة، وبذل له خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه واستحق من أبي عزوجل أن لا يزوجه حوراء (5). _____ (1)

الصفات: 79 و 109 و 120 على الترتيب. (2) الصفات: 130. (3) عيون الاخبار ج 1 ص 236 وقد أخرج مثل الحديث في ج 92 ص 384 وقى ذيله كلام منا لا بأس بمراجعته. (4) علل الشرائع ج 2 ص 186. (5) عيون الاخبار ج 2 ص 84. _____